

## متن الجزرية في علوم القرآن

للإمام محمد الجزري الشافعي رحمه الله ورضي الله عنه وأرضاه

### المقدمة

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ  
 (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ  
 (مُحَمَّدٌ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ  
 إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَاسِنَةٌ  
 مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ  
 مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ  
 مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا  
 (مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ)  
 عَلَيَّ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ  
 وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبُّهُ  
 فِيمَا عَلَيَّ قَارِئُهُ أَنْ يَعْلَمَهُ  
 قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا  
 لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللَّغَاتِ  
 وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
 وَتَاءِ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

### باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ  
 فَأَلْفُ الْجَوُوفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ  
 ثُمَّ لِأَقْصَى الْخَلْقِ هَمْزُ هَاءِ  
 أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاؤُهَا وَالْقَافُ  
 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا  
 الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا  
 وَالْتُونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا  
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ  
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّيَابِ السُّفْلَى  
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ  
 عَلَيَّ الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
 حُرُوفُ مَدِّ لِلَّهِ وَآءٍ تَنْتَهِي  
 ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنُ حَاءِ  
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ  
 وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
 وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
 وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا  
 عَلَيَّ الثَّيَابِ وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ  
 وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعَلِيَا  
 فَالْقَامِعِ اطْرَافِ الثَّيَابِ الْمُشْرِفَةِ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَعَنْتُهُ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

### باب الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مَهْمُوسُهَا (فَحَثُّهُ شَخْصٌ سَكْتٌ) وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنَ عَمْرٍ) وَصَادُ ضَادُّ طَاءُ ظَاءُ مُطَبَقَةٌ صَافِيرُهَا صَادُ وَزَائِي سِيْنٌ وَوَاوٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَانْفَتْحَةٌ فِي السَّلَامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ

مُنْفَتِحٌ مُضَمَّةٌ وَالضَّادُّ قُلٌّ شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتٌ) وَسَبْعُ عَلُوٍ (خُصَّ ضَعْفُ قِظٍ) حَصْرٌ وَ(فَرَّ مِنْ لُبٍّ) الْخُرُوفُ الْمُدْلَقَةُ قَلْقَلَةٌ (قُطِبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتِطْلُ

### باب التجويد

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَاقِمٌ لَازِمٌ لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَهُ وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْخُرُوفِ حَقَّهَا وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ وَهَكَذَا مِنْهُ إِيْنَانَا وَصَلَا وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةُ مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا وَاللَّفْظُ فِي نَظْمِهِ كَمَثَلِهِ بِاللَّفْظِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ إِلَّا رِيَاضَةً أَمْرِي بِفَكِّهِ

### باب الترقيق

فَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

### باب استعمال الحروف

وَهَمْزَةُ الْحَمْدِ أَعُوذُ بِهَا وَإِهْدِنَا وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

فَاخْرَصْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
رُبُوَّةً اجْتَشَّتْ وَحَاجَّ الْفَجْرَ  
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْبِنَا  
وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي  
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ  
وَبَيْنَ مُقْلَقًا إِنْ سَاكَنَا  
وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ

### باب الراءات

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا  
وَأَخْرَفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدُّ

وَرَقَّتِ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا  
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ

### باب اللامات

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ  
الْإِطْبَاقُ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا  
بَسَطْتُ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُكُمْ وَقَع  
أَنْعَمْتَ وَالْمَعْصُوبُ مَعَ ضَلَلْنَا  
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى  
كَشَرِكُمْ وَتَوَفَّى فَنَتْنَا  
أَدْعِمُ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَأَبْنُ  
سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَمَمُ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ  
وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخِّمُ وَأَخْصَصَا  
وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ  
وَأَخْرَصَ عَلَى الشُّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
وَحَلَّصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى  
وَرَاعَ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبِتَا  
وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَاكَنُ  
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

### باب الضاد والطاء

مِيَّزُ مِنَ الطَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي  
أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ  
أَعْلَظُ ظَلَامِ ظُفْرِ انْتِظِرْ ظَمَّا  
عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ سَاوَا

وَالضَّادَ بِاسْمِ تِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ  
فِي الطَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمِ الْحِفْظِ  
ظَاهِرٌ لَظَى شُؤَاظٍ كَظْمِ ظَلَمَّا  
أَظْفَرَ ظَنَّا كَيْفَ جَا وَعَظِي سَاوَى

وَذَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا  
يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ  
إِلَّا بِيُولِ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةَ  
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ  
كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شِعْرًا نَظْلُ  
وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظْرِ  
وَالغَيْظُ لَا الرَّغْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةَ  
وَفِي ضَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي

### باب التحذيرات

وَأَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ  
وَصَافٍ هَا جَبَاهُهُمْ عَلَى يَهُمُ  
مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّدَا وَأَخْفَيْنِ  
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا  
وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي  
وَأَنْ تَلَاقِيَا الْبِيَانَ لَأَزِمُ  
وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتُمْ  
وَأَظْهَرَ الْعُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ  
أَلْمِيمٍ إِنْ تَسْكُنُ بَعْنَةَ لَدَى  
وَأَظْهَرْتَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ

### باب حكم التنوين والنون الساكنة

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى  
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمُ  
وَأَدَّغَمَنْ بَعْنَةَ فِي يُومِنُ  
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَعْنَةَ كَذَا  
إِظْهَارُ ادَّغَامٍ وَقَلْبُ اخْفَا  
فِي السَّلَامِ وَالرَّاءِ لَا بَعْنَةَ لَزِمُ  
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا  
الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا

### باب المدات

وَالْمَدُّ لَأَزِمُ وَوَأَجِبُ أَتَى  
فَلَأَزِمُ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدِّ  
وَوَأَجِبُ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا  
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا  
سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدُّ  
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ  
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

### باب معرفة الوقوف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ  
لَأَبَدٌ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

ثَلَاثَةَ تَامٍ وَكَافٍ وَحَسَنٍ  
تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتِدَائِي  
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ  
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيُنَادَا قَبْلَهُ  
وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ  
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ  
فَالْتَامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْتَنَعُ  
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ  
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

## باب المقطوع والموصول

فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى  
مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعَلُّوا عَلَى  
بِالرَّغَدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا  
خُلِفَ الْمَنَافِقِينَ أَمْ مَنَ أُسَّسَا  
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسَّرَ إِنْ مَا  
وَحُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحَلِ وَقَعَا  
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِيفُ  
أَوْحِي أَفْضَلْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا  
تَنْزِيلِ شُعْرَاءَ وَغَيْرِ ذِي صِلَا  
فِي الظَّلَّةِ الْأَخْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفُ  
نَجْمَعِ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأَسَّوْا عَلَى  
عَنْ مَن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ  
تَ حِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهَّالًا  
كَذَا مِنْ أَلِ وَهَذَا لَا تَفْصِلُ

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا  
فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا  
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا  
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا  
نُهِوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا  
فُصِّلَتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا  
الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ تَدْعُونَ مَعَا  
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفُ  
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا  
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا  
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفُ  
وَصِلْ فَإِلْمُ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَالًا  
حَاجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ  
وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَهُؤُلَا  
وَوَزْنُهُمْ وَكَالْوَهُمْ صِلْ

## باب التأت

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةَ  
نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ  
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ  
وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ  
شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ  
قُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ  
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ  
الْأَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافَ الْبَقْرَةَ  
مَعًا أَخِيرَاتُ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ  
عِمْرَانَ لَعَنَتْ بِهَا وَالنُّورِ  
تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِعَ يُخَصِّصَ  
كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ  
فَطُرَتْ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتِ  
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُورِ

## باب همز الوصل

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ  
وَإِكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي  
ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِيءٍ وَأَنْثَيْنِ  
وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَه  
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْهِمُ  
إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ  
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
وَأَمْرَاءٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ  
إِلَّا إِذَا رُمِمَتْ فَبَعْضَ حَرَكَه  
إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

## الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ  
(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) لَهَا خِتَامُ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ  
أَبْيَانُهَا "قَافٌ وَزَايٌ" فِي الْعَدَدِ  
مَنْبِي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِمَةً  
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ  
وَصَاحِبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ  
مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَطْفِرُ بِالرَّشْدِ

## وزاد بعضهم

وَالشُّكْرُ وَالْعِرْقَانُ لِابْنِ الْجَزْرِيِّ  
الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ الصُّوفِيِّ الْأَشْعَرِيِّ